

بحار الأنوار

[51] اللهم فصل على محمد وآله، ولا تقطع بيني وبينهم في الدنيا والاخرة، و اجعل عملي بهم متقبلا (1) اللهم دللت عبادك على نفسك، فقلت تباركت وتعاليت " وإذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون " وقلت " يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم " وقلت: " ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون " أجل يا رب ونعم الرب أنت، ونعم المجيب، وقلت: " قل ادعوا الله، أو ادعوا الرحمن أياما تدعوا فله الاسماء الحسنی " وأنا أدعوك اللهم بأسمائك التي إذا دعيت بها أجبت، وإذا سئلت بها أعطيت، وأدعوك متضرعا إليك مسكينا (2) دعاء من أسلمته الغفلة، وأجهدته الحاجة، أدعوك دعاء من استكان واعترف بذنبه ورجاك لعظيم مغفرتك وجزيل مثوبتك (3). اللهم إن كنت خصصت أحدا برحمتك طائعا لك فيما أمرته وعجل (4) لك فيما له خلقتة فانه لم يبلغ ذلك إلا بك ويتوفيقك، اللهم من أعد واستعد لوفادة مخلوق (5) رجاء رفته وجوائزه، فإليك يا سيدي كان استعدادي، رجاء رفقك و جوائذك، فأسئلك أن تصلي على محمد وآله، وأن تعطيني مسئلتني وحاجتي. ثم تسأل ما شئت من حوائجك ثم تقول: يا أكرم المنعمين، وأفضل المحسنين صل على محمد وآله، ومن أرادني بسوء من خلقك فأحرج صدره، وأفحم لسانه واسدد بصره وأقمع رأسه واجعل له شغلا في نفسه واكفنيه بحولك وقوتك، ولا تجعل مجلسي هذا آخر العهد من المجالس التي أدعوك بها متضرعا إليك، فان جعلته فاغفر لي ذنوبي كلها مغفرة لا تغادر لي بها ذنبا، واجعل

_____ (1) مقبولا خ. (2) مستكينا خ. (3) ثوابك خ.

_____ (4) عمل لك خ. (5) لوفادة إلى مخلوق، خ.